

"نشرة" الإنسان والتطور

2009-4-27

السنة الثانية

العدد: 605

يوم إبداعي الشخصي:

حوار مع الله (6)

موقف "عنده"

وقال له (ملولنا النفري)

\*\*\*\*

وقال لي:

لا تأيسنّ مني

فلو جنّت بالحرف كله سيئة كان عفوى أعظم

وقال لي:

لا تجترئ علىّ

فلو جنّت بالحرف كله حسنات، كانت حجتي ألزم

موقف عنده (ص 85)

**فقلت له:**

اليأس رفاهية القاعدين

اليأس لهو الساخطين

اليأس إنكار لقدرتك،

اليأس شك في رحمتك

اليأس حجة للتوقف عن الكدح إليك

اليأس عمى عن الأمل فيك

عاهدتك وعاهدت نفسي ألا أيأس منها

وألا أيأس منهم؟!

فكيف أيأس منك

.....

عفوك أعظم،

فتعلمت الجسارة

هو الذى شجعتني على البعد

هو الذى بارك النار حين وقعت فيها إقداما

.....

بل أجترئ عليك عَشْماً

وأقسم عليك واثقا من أنك سوف تبرئى

.....

حسناتى - وهى ليست إلا حرفا - لا تصبح حسنات إلا بحجتك

من يضمن إلا تكون ألا بضاعة مغرصة

أو خدعة ملتبسة

أو زهو ذاتى،

أو مناورة غبية تدعى الذكاء

.....

بدون حجتك لا حسنات

وبدون عفوك لا حراك